مذكرةُ انزياحِ غاسقٍ وقبْ
عن جملةٍ من فوائدِ النَّسَبْ

تصنيف

الشريف عادل بن شعيب شلار الرفاعي الحسيني

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الانسان من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ليعرفوه ويعبدوه ويشكروه ، فسبحانه خلق من الماء بشراً فجعله نسبا وصهراً ليرحم بعضهم بعضاً وينفع بعضهم بعضا ، والصلاة والسلام على عبده ورسوله مُحَمَّد الطاهر الزكي النقي ، الذي انقل من الاصلاب الطاهرة إلى الأرحام الطاهرة ، وأدام نسله وسلسل نسبه إلى يوم الدين فأجرى من دمعه في عروقهم ، وألحق ذريتهم به فكان سيد الناس فرفع أمته فوق الامم وأرسى مجهم في الداين وكان أطهرهم فحظيت أمته بكل غفران وعفو وكان أشرفهم فشرف أمته باعلى منازل الشرف والأوليات وكان ارحمهم وأنفعهم وأكرمهم فشفعه الله فيهم حتى منحه ربه حق

إخراج العصاة من أمته من النار والأخذ بيدهم وإنزالهم منازل من الجنة .

صلى عليه الله صلاة عظيمة يسري أثرها في كل منسوب ومحسوب فيحرم عليهم ناره ويكتب لهم الحسنى وزيادة .

وبعد :

فهذه مذكرة لطيفة جمعت فيها بعض الفوائد التي استفدتها من مطالعة علم الانساب تنفع غير المختصين وتعرفهم على اساسيات مهمة في هذا العلم وهي لا تغني الخبير لأنها مكتوبة لعوام الباحثين عن هذا الفن ، فأسأل الله القبول والستر وغفران الذنوب وتحقيق الفائدة لمن قرأ هذه المذكرة ونشرها فهو اكرم الأكرمين وولي المؤمنين .

الفائدة الأولى :

طبقات الانساب سبعة مرتبة من الأكبر إلى الاصغر (الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم العشيرة الفصيلة)

وأنشد من الكامل ولا أعرف ناظمها :

الشعبُ ثم قبيلةٌ وعِمارة *** بطنٌ وفخذٌ والفصيلةُ تابعَه

فالشعبُ مُجتمعُ القبيلةِ كُلها *** ثم القبيلةُ للعِمارة جامِعهْ

والبطنُ مجمعةُ العمائرِ فاعلمن *** والفخذُ مجمعةُ البطون الواسعه

والفخذُ مجمَعُ للفصائلِ هاكها *** جاءت على نسق بها متتابعه

فخزيمة شعبٌ وإنَّ كنانة *** لقبيلة منها الفصائل شائعه

وقريشٌ تُسمّى بالعِمارةِ يا فتى *** وقُصي بطنٌ للأعادي قامعه

ذا هاشمٌ فخذٌ وذا عباسُها *** أثرَ الفصيلةِ لا تُناطُ بسابعه

قال العويدل : قد جعلها الناظم ست طبقات واغفل ذكر العشيرة ، والعشيرة : هي رهط الرجل الأدنون

ملاحظة هناك خلاف بين النسابين حول الفصيلة والعشيرة أيهما اوسع ، وسبب الخلاف أن النبي صلى الله عليه وسلم عندما أُمِر بإنذار عشيرته الأقربين قام فأنذر أهل بيته وبني عبد مناف فظهر من ذلك توسيع مشمولات العشيرة فصارت بمنزلة الفخذ .

الفائدة الثانية :

وجوب معرفة المسلمين أن أفضل وأصفى أنساب الامم هو نسب النبي عليه الصلاة والسلام:

روى الامام مسلم عن واثلة بن الأسقع ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم))

الفائدة الثالثة :

وجوب معرفة ما أجمع عليه النسابون من نسب النبي عليه الصلاة :

هو مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

الفائدة الرابعة :

انتفاع المسلمين من نسب النبي عليه الصلاة والسلام :

قال تعالى : ((وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ))

روى عبد الرزق عن عمر قال سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((إِنَّ كُلَّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي))

روى الامام احمد عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذا المنبر: ((ما بال رجال يقولون: إن رحم رسول الله ﷺ لا تنفع قومه، بلى والله إن رحمي موصولة في الدنيا والآخرة، وإني أيها الناس فرط لكم على الحوض، فإذا جئتم قال رجل : يا رسول الله أنا فلان بن فلان ، وقال آخر: أنا فلان بن فلان ، فأقول لهم : أما النسب فقد عرفته، ولكنكم أحدثتم بعدي وارتددتم القهقرى))

اما قوله عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم : ((من بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه)) فالمقصود به أولئك الذين ارتدوا

القهقرى واتبعوا المتنبئين الكذابين وليس المقصود المسلمين الضعفاء فان المسلمين يغفر لهم يلحقون بمراتب آبائهم كما جاء في القرآن الكريم .

الفائدة الخامسة : استفادة الكفار من نسب النبي صلى الله عليه سلم بلطف قليل دون يغنيهم من النار .

روى البخاري عن عمرو بن العاص، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم: ((ولكن لهم رحم أبلها ببلاها)) وفي رواية مسلم ((فإني لا أملك لكم من الله شيئا، غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها)) فدل ذلك انه ﷺ لا يملك من الله لأقربائه الكفار المشركين ان يخرجهم من النار لكن يستطيع أن يلطفهم ببلل يخفف عنهم قليلاً من عذاب جهنم.

روى البخاري ومسلم عن عباس بن عبد المطلب، قال: يا رسول الله، هل نفعت أبا طالب بشيء، فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال: ((نعم، هو في ضحضاح من نار، لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار)) فقد دل على ان النبي ﷺ نفع عمه أبا طالب بتخفيف العذاب في النار لكن لا يملك من الله ان يخرج عمه من النار .

الفائدة السادسة : حكم تعلم الانساب :

يلزم المسلم أن يعلم من انسابه ما يستطيع بذلك ان يتقي ربه بصلة الرحم وهل تُعرف الارحام إلا بمعرفة النسب؟

روى الامام أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : ((تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في أهله ، مثراة في ماله ، منسأة في أثره))

ومن الأحكام اللازم لها معرفة النسب :

-ايصال الميراث لأصحابه

- وصحة الزواج ومعرفة الكفاءة في الزواج

- العلم بأنساب آل البيت النبوي لما يترتب عليه من أحكام منها أنهم لا تُعطى لهم الزكاة لحديث مسلم أن النبي عليه الصلاة والسلام قال : ((إن هذه الصدقات إنما هي أوساخ الناس، وإنها لا تحل لمحمد، ولا لآل مُحَّد)) وهم آل علي وآل جعفر وآل عقيل وآل العباس ويلحق بهم بنو هاشم فانهم لايعطون من الزكاة لأن لهم نصيبا من الخمس ، ثم جاز للمنسوبين لآل البيت أخذ الزكاة لخربان بيت مال المسلمين وسبب تحريم اخذ الصدقة على آل مُحَّد ﷺ هو ما فرضه الله على الحكومات لآل مُحَّد ، فلما ضاع حقهم أجاز العلماء لهم بالاتفاق أخذ الزكاة ، لذلك بعد القرن الرابع الهجري صار آل

البيت يأخذون الزكاة لعدم انتظام بيت المال ، لكن أئمة آل البيت اختلفوا فمنهم من وافق الفقهاء في جواز الأخذ من الصدقات بعد ضياع حقهم من الخمس ، ومنهم من تعفف ، والتعفف بمثل ذلك هو سلوك شخصي وليست شرعا

- ومن مطالب لزوم معرفة النسب أن قريشا لها حق في الامامة العظمى لقوله عليه الصلاة والسلام : ((الأئمة من قريش)) رواه الامام احمد وغيره فليزم تقديم قريش فان لم يوجد كفؤ للإمامة من قريش جاز أن تكون لغيرهم.

- معرفة الأرحام لتنفيذ أوامر الله بصلة الارحام الأحياء منهم والأموات ، وللرحم عدة تعريفات :

١- هو كل مولود من رحم آبائك وأمهاتك فدخل في معنى الرحم جميع ذرية آدم وهو الرحم الانساني .

٢- الارحام : هم ما لايجوز نكاحهم على وجه التأبيد .

٣- هم من ليس لهم سهم مفروض في الميراث .

والتعريف الثاني هو المراد وسبب ذلك ان الله قدر الانفصال والكراهية والمقاطعة والوداد والمحبة بين الأزواج ، اما الأرحام فلا يجوز أن يكون بينهم القطيعة بحال من الأحوال ولو كانوا كافرين إلا عن كانوا محاربين فإن الرحم تزول عن الكافر الحربي .

الفائدة السابعة :

النسب علم دقيق

يجب على محرري الأنساب التدقيق فيها حتى لا يدخل في النسب ما ليس منه فهذا من الكبائر.

قال تعالى : ((ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا))

روى البخاري ومسلم عن سعد بن ابي وقاص أن النبي عليه الصلاة والسلام قال : ((من ادعى إلى غير أبيه، وهو يعلم فالجنة عليه حرام))

الفائدة الثامنة :

النسب علم يأخذ من أهله :

علم النسب وتحريره لا يؤخذ إلا من العلماء المختصين بهذا العلم فلا يأخذه من كل من هب ودب ولا يعتمد في التحرير الا قول الخبير.

قصة:

كتب باحث سعودي كتابا حول قبيلة النعيم وأنسابها ، فلما قدمه للوزارة للموافقة على طبعه ، طلبوا منه أن يحصل على موافقة نقابة الأشراف في المدينة المنورة لأن النعيم قبيلة منسوبة لآل البيت الأطهار ... فذهب للنقابة ، فأحالوه إلى شيخنا النسابة مُحَمَّد ديب السبسبي ليطلع عليه ويختم ختمه عليه لأنه مختص بأنساب النعيم.

وبعث الشيخ في طلبي أنا وجاره أبي نزار للزيادة في مؤانسة الضيف والأكل معه ولنشهد على حاجة الرجل ولنستفيد من العلم.

اطلع الشيخ على كتاب الرجل فأنكره ولم يختمه ، فترجاه الرجل أن يختمه له ، فقال له الشيخ : (يا حمدان هذا علم وأنت تحمل الحية مع الحطب ولا تدري وتخلط الأنساب

بعضها ببعض ، من أين جمعت هذا الكتاب ؟) فقال الرجل : (طال عمرك أنا داور الشيّاب وأسجل عنهم السوليف) فقال الشيخ : (يا حمدان هذا علم لا يأخذ من الشيّاب يأخذ من العلماء المختصين) ولم يختم له الكتاب لأن الختم أمانة لا يفرط بها.

الفائدة التاسعة :

السيد والشريف :

المنسوب للأمام الحسين بن علي ﵁ يقال له (السيد فلان) والمنسوب للامام الحسن بن علي ﵁ يقال له (الشريف فلان) وكذلك الاشراف المنسوبون لآل العباس وآل عقيل.

هذا عند التدقيق أما عند الاطلاق فإن الاشراف يراد بهم جميع انساب آل البيت . من الحسينيين والحسنيين والهاشميين .

الفائدة العاشرة :

درجات الأنساب:

* صحيح النسب: أي ثبت نسبه عند النسابة وقوبل بنسخة الأصل ونُص عليه بإجماع النسابين المشهورين بالأمانة والورع والصدق.

*مقبول النسب :أي ثبت نسبه عند بعض النسابين وأنكره آخرون فصار مقبولاً من جهة شهادة شاهدين عدلين.

*مشهور النسب : هو من اشتهر بالسيادة ولم يُعرف نسبه فحكمه عند النسابة مشهور.

* مردود النسب : هو من ادعى إلى قبيلة ولم يكن منهم ثم تلك القبيلة منعوه فصار حكمه عند النسابة أنه مردود النسب.

الفائدة الحادية عشرة

أساليب كتابة سلسلة النسب :

تكتب سلسلة النسب بأسلوبين : المشجّر والمبسوط

الفرق بين المشَجَّر والمبسوط أن المشجر يُبتدئ فيه بالبطن الاسفل ثم يترقى أبًا فأب إلى البطن الأعلى، والمبسوط يُبتدئ فيه بالبطن الأعلى ثم ينحط ابنًا فابنًا إلى البطن الأسفل. وخلاصة ذلك أن المشجر يُقدّم فيه الابن على الأب، والمبسوط عكسه يقدم فيه الأب على الابن ، وبالجملة فإن الناس يطلقون على المشجر والمبسوط شجرة النسب ، وأفضل طريقة يختارونها في كتابة شجرة النسب الشريف طريقة المبسوط فيجعلون النبي ﷺ في الأعلى وتحتها فاطمة ثم ينزلون ابناً ابنا ، وفي شجرة الانبياء يستخدمون المشجر فيجعلون آدم في

أصل الشجرة ويصعدون فيكون مُحَّد ﷺ أعلى وأنضر فرعاً من فروعها

وقد شاهدت طريقة ثالثة كتبها شيخي النسابة مُحَّد ديب السبسبي النجار فقد كتب نسبه في سجل يجعل خطين متوازيين في عرض الصفحة ويكتب سلسلة النسب داخل الخطين ، فلان أعقب فلان أعقب فلان ... وتكون الحواشي أعلى وأسفل الصفحة مخصصة للشرح كفلان تزوج فلانة من نسل فلان ، ومن أجل توقيع الضيوف الشرفاء مشاهداتهم وتصديقهم للنسب في الحواشي .

الفائدة الثانية عشرة :

شروط النسابة:

-التقى والصدق والسلامة من خوارم المروءة والرسوخ في العلم والحفظ والتحلي بالتأني والصبر والخبرة في الاعراف التي تنهجها القبائل وذا فراسة في الناس.

-وأن يكون مرهوب الجانب قوي الحجة والخطاب لا يخاف في الحق لومة لائم حتى لا يرهبه ذو سلطان فيكرهه على العبث بالنسب .

-ويستحب أن يكون حسن الخط لأن التشجير يحتاج للخط والرسم.

- وينبغي أن يتحلى بالتواضع وأن يكون له حرفة يأكل منها ولا يأكل بالنسب انما يخدم النسب الشريف لوجه الله.

الفائدة الثالثة عشرة:

قول النسابة : هو لغير رَشدة

يريدون أنه ولد من نكاح فاسد ، فقد روى الامام أحمد أبو داود وغيرهم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ:

((ومن ادعى ولدًا من غير رشدة فلا يرث ولا يورث)) وهذا حديث حسن فيه راو مبهم ، وهو عندنا حديث حسن لأن المبهم واقع بين ثقتين والرجل المبهم هو رجل من أصحاب سلم بن أبي الذيال ، وأصحاب سلم كلهم ثقات وكذلك سلم يروي عن سعيد ابن جبير بدون واسطة ، وكذلك للحديث شاهد عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما لذلك لا ينبغي أن يكون الحديث ضعيفا كما فعل الألباني.

الفائدة الرابعة عشرة :

قول النسابة : (الأعيان والعَلات والأخياف والأسباط)

فالأعيان : وهم الاخوة لأب واحد وأم واحدة.

والعَلاّت : بفتح العين وهم الاخوة لأب واحد وأمهات شتى قال عليه الصلاة والسلام ((أنا أولى الناس بابن مريم ، والأنبياء أولاد عَلاّت ، ليس بيني وبينه نبي)) متفق عليه

والأخياف: وهم الأخوة لأم واحدة وأباء شتى.

والأسباط : السبط هو ولد البنت.

الفائدة الخامسة عشرة :

قول النسابة : (الأدغل ، الأعرق ، الأغرق)

الادغل : هو الذي يدعي نسبا ليس له.

والأعرق : وهو المنسوب للأشراف من قبل أبيه وأمه وقد كثر عدد أجداده المنسوبون لآل بيت النبي عليه الصلاة والسلام

والأغرق : المنسوب من قبل أمه وهو أيضا من كان كثير الامهات والجدات المنسوبات لآل بيت النبي عليه الصلاة والسلام.

الفائدة السادسة عشرة :

قول بعض النسابة : (جعفر الكذاب) فمن هو جعفر الكذاب ؟

تمهيد:

الامام على الهادي عليه السلام أعقب أربعة أولاد ، الحسن ومُحَّد وجعفر وعائشة ، وبعد وفاة الامام على الهادي نال تشريف الإمامة ابنه الحسن الملقب بالعسكري ، والحسن العسكري مات ولم يعقب (أي ليس له أولاد) فادعت أمته صقيل أنها حامل فأوقف القاضي ميراث الحسن العسكري

حتى ظهور الحمل ونازعها أخوه جعفر في القضاء ثم بان كذبها فحبسها المعتضد وورث اخوة الحسن ، ثم بعد حين ادعت الرافضة ان صقيلاً ولدت ودخل ولدها بالسرداب ، ثم طالب جعفر بالإمامة لنفسه فأشاعوا عليه انه فاسق يشرب الخمر ويلوط بالغلمان (كما هي عادة الرافضة في البهتان) وان صاحب السرداب هو الامام ، وأعلنون على لسان الامام الغائب تفسيق جعفر وكذبه في ادعاء الامامة.

*جعفر بن علي بن مُحَّد بن علي بن موسى بن جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ، يسمى عند نسابة الشيعة الرافضة (جعفر الكذاب)

وهو عندنا سيد شريف من سادات أهل البيت ويسمى : جعفر التواب وجعفر الزكي

الفائدة السابعة عشرة :

قول النسابة : (المخْتَلَج والخليع)

.المختلج : وهو الذي تنازع الناس في نسبه فادعاه اكثر من قوم إليهم.

الخليع : وهو من كان له نسب معروف لكن اهله تبرؤا منه لسوء عمله

الفائدة الثامنة عشرة :

قول النسابة : (لم يعقب ، دارج ، أير ، مئناث)

لم يعقب : أي ليس له اولاد لا ذكور ولا إناث .

الدراج : هو من مات صغيراً.

أير : فلان أيرٌ أي كثير العقب من الذكور .

المئناث : وهو الذي لم يعقب إلا البنات.

الفائدة التاسعة عشرة :

قولهم (عتيق – محض – سمين – طريف– قعدد)

العتيق : هو من كان ابواه عربيين .

المحض : هو من كان أبواه ابني عم .

السمين : الذي له كثرة عمومة .

الطريف : هو أبعد رجل بالسلسلة عن جد العشيرة بيننه بين جد العشيرة كثير من الآباء .

والقُعْدُد : أقرب رجل بالسلسلة من جد العشيرة .

الفائدة العشرون :

معنى : الذرية والآل والحفيد والابن والولد والسبط

الآل أخص من الذرية ، فالآل هم ذوو الشرف والأقدار والذرية تعم جميع الاصناف والطبقات .

الابن : هو الولد الذكر

الولد : يطلق على الذكر والأنثى

الحفيد ولد الولد من الذكر والأنثى .

السبط : هو ولد البنت .

الفائدة الواحدة والعشرون :

المصاهرة والنسب :

المصاهرة : هي القرابة برابطة الزواج .

النسب : هي القرابة برابطة الدم .

حادثة وفائدة :

جاء ناس من النصارى من استراليا إلى مدينة حمص وزاروا شيخنا النسابة أبا عبد الحميد وأخبروه أن جدهم الثالث او الرابع كان من حمص فاستخرج نسبهم فإذا بهم منسوبون لآل البيت ، فاستغربت كيف هم غير مسلمين ومنسوبون لآل البيت ؟ ، فقال لي : النسب رابطة الدم . وقد يهاجر المسلم إلى بلد فتتغير ديانة ذريته .

* ومن الفقه أن هؤلاء الاستراليين لا يجوز للمسلم نكاح نسائهم عند الشافعية لاشتراط ان تكون المرأة كتابية أصلية ليس أحد أجددها مسلما .

الفائدة الثانية والعشرون :

علم الأنساب باب من أبواب علم الحديث :

ذلك أن علم النسب يهتم بضبط أسماء الرجال وضبط أنسابهم وأسماء آبائهم ومن خلال علم النسب يعرف المحدث بعض علل الحديث ، مثل علة قلب الأسماء أو تغيير اسم الراوي وعلة الانقطاع فيما إذا كان الراوي يروي عند جده هل عاصر جده أم لا ، لذلك لا بد للمشتغل في علم الحديث وتحقيق الأسانيد أن يكون على دراية جيدة بعلم الأنساب لأن هذا العلم يخدم علم الحديث ويوفر للمحدث طريقة التعرف على الراوي وحاله من خلال نسبه ، وكذلك لابد للمشتغل بالتراجم من أن يكون على دراية بعلوم الأنساب .

الفائدة الثالثة والعشرون :

من الكتب التي يستفيد منها علماء النسب وعلماء الحديث وعلماء العربية ، كتاب (اللباب في تهذيب الأنساب) للإمام المؤرخ الأديب أبي الحسن عز الدين ابن الأثير الجزري فهو كتاب تناول الأنساب حسب التسلسل الأبجدي وضبط ألفاظها وعزى كل نسب لجدهم .مثال ، قال ابن الأثير في اللباب :

- الْأَذْرَعِيّ بِفَتْح الْألف وَسُكُون الذَّال الْمُعْجَمَة وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا الْعين الْمُهْملَة - هَذِه النِّسْبَة إِلَى أَذْرُعَات وَهِي نَاحيَة بِالشَّام وَالْمَشْهُور بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا مُحَمَّد بن أبي الزعيزعة الْأَذْرَعِيّ وَغَيره .

- الأذرمي بِفَتْح الْهمزَة وَسُكُون الذَّال وَفتح الرَّاء وَفِي آخرهَا مِيم - نِسْبَة إِلَى أذرمة وَهِي قَرْيَة عِنْد نَصِيبين من الجزيرة مِنْهَا أَبُو عبد الرَّحْمَن عبد الله بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الأذرمي النصيبي

روى عَن ابْن عُيَيْنَة وَغَيره روى عَنهُ أَبُو دَاوُد السجسْتانِي وَالنَّسَائِيّ وَغَيرهمَا وَقد ذكره فِي الْألف الممدودة وَهُوَ غير صَحِيح

ثم جاء الإمام السيوطي فنقح كتاب اللباب لابن الأثير وزاد في ضبط ألفاظه واستدرك عليه ألفاظا أغفلها وأشياء أهملها ، وسمى كتابه (لب اللباب في تحرير الأنساب) ثم قام السيد عباس بن مُحَمَّد بن أحمد بن السيد رضوان المدني الشافعي بالاستدراك على السيوطي ما أهمل من الأنساب وسمى كتابه: فتح رب الأرباب بما أهمل في لب اللباب من واجب الأنساب

الفائدة الرابعة والعشرون

رسالة: (العلم الظاهر في نفع النسب الطاهر) للعلامة مُحَمَّد أمين أفندي بن عمر الشهير بابن عابدين رحمه الله تعالى.

في اجتماع ضم بعض المشايخ من كبار طلاب العلم طرحوا

مسألة هل النسب النبوي الطاهر ينفع الناس فالبعض رأى انه لا ينفع واستدل بحديث : (لم يسرع به نسبه) وأغلبهم رأى أنه ينفع واستدلوا ببعض الأدلة ، فطلبوا من العلامة ابن عابدين أن يحرر لهم المسألة ويحققها ، فقام ابن عابدين إلى كتب شيخه أحمد جمل الليل المدنى رحمه الله في المناقب والأنساب وانتخب منها الشواهد المناسبة لتحرير تلك المسألة وكتب رسالة سماها (العلم الظاهر في نفع النسب الطاهر) وكان ترتيبها كما يلي:

- بدأ بذكر الأدلة من القرآن والسنة التي استشهد بها البعض على القول بعدم نفع النسب النبوي في دخول الجنة وكانت تلك الادلة ستة شواهد .
- ذكر اثنين وعشرين دليلا من القرآن والسنة يستشهد بها على الانتفاع بالنسب الطاهر.
- قام بتفنيد الفهم الخاطئ لدى القائلين بعدم النفع وبيان ان الأدلة التي استدلوا بها منها الخاص ومنها لا يفيد المنع.

الفائدة الخامسة والعشرون :

لماذا لا تذكر فروع البنات في مشجرات آبائهن ؟

ترك محرري النسب ذكر أولاد البنات في المشجرات ، والاقتصار فقط على فروع الذكور لأن أولاد البنات يذكرون في مشجرات عائلة أزواجهن ، ويذكر في الحواشي أسماء الزوجات ليسهل على النسابة مقابلة المشجرات لمعرفة نسب الشخص من ناحية أمه .

الفائدة السادسة والعشرون :

ذكر طائفة من الأسر الشامية المنسوبة للإمام الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما :

الهمزة :

الأبرش –أبي بكر –أبي حمره – أبي الخير –أبي درة – أبي سرية –أبي شعر –أبي الضبعات – أبي طاسة – أبي عمر – أبي عيشة – أبي غليوم –أبي غليون –أبي قرطومة –أبي كف –أبي لبادة – أبي مرخية – أبي النور – الأحادي –الأحدب –الأحمد الطفيحي – الأدهمي – أرشيد –الإسحاقي – أسعد –إسكاف – الأسير –الأشرف –الأعرج –الألوسي –الأهدل – الأويسي – الإيجي – أيوب المحاميد.

الباء :

البارودي –الباشا – البحير –بدران –بدر – البدري – البديوي –البرقاوي – بركات – البركاوي –برويس –البو جميل –بري –بسيسو – بطوش –البعاج –البكارة – البلخي – البندر– – البو ذياب = البو سهيل –البو عابد –

البو عزام – البوهياز – البيّ –البيك –البك

التاء:

تاج الدين – تغلب –التغلبي –تفاحة –تقي – تقي الدين – التوبلس — توكل — توكي

الجيم:

جبر الشدة –الجذبة –الجلوف – جمال الدين –الجمالي – جمجوم – الجمل الجملان –جميل –جندل –جندل الرفاعي –الجندلي) = جندل — (الجنيد – جهان – الجوادي – جلال الدين – الجيجكلي.

الحاء:

الحاج حسين –حاج علي –الحاج موسى –حاكمي – الحامدي –الحباب –الحبال — الحجار — الحجازي – حجو

الرفاعي - الحجي –الحديدي -الحراكي - الحربلي -
الحريري - الحزوري -الحسيبي - حسين آغا - الحسيني –
الحشا - الحصني - الحكيم -حلبوص – الحلواني - حليم -
حمام -الحمران -الحمزاوي -حمزة -الحموي - حناوي -
الحواصلي – حوامدة - الحوت -الحوراني -حوري طليمات
حوسو - الحلاحلة -حيدر.

الخاء:

الخاروف - خزام -الخزامات -الخطيب - خلف – خليل-
الخليلي - الخمرة - الخياط -خير الله

الدال:

الدجاني- درويش -الدرويش - لدرويشية - الدسوقي -دقاق
الدودة - الدقر -دك الباب- الدمالخة -الدنا - دياب .

الذال: ذاكر

الراء:

الراوي –الربعي – رجب –الرحيباتي – الرخمان – الرفاعي – الرفايعة – الركابي .

الزاي:

الزاهد – الزعتري –الزنابيلي –زنتوت – زهر –زهرة –زهران –الزهراوي – الزواتنة –الزيتاوي – الزيادنة – الزير – الزين — زبن – زين العابدين .

السين:

السبسبي –السبعاوية –سبعة –سعادة – السقاف – السكاف – إسكاف – سكر –السكري –السلقيني – سلطان –سلطان الحسيني –سلطان – – سليمان – – السليمان – السمان – السندروسي –السواح — سويدان – سياج –السيد – السيروان .

الشين:

الشامي –شاهين –شحادة –شحود القاسم –الشرباتي – شرف الدين – الشريف – الشقان – الشلحاوي – الشماع – الشماعة –شلاّر شنار– شنار الرفاعي –شماعة – شموط – الشويكي –الشيخان –الشيخ –الشيخ خليل – الشيخ سليمان – الشيخ موسى – الشيخ ياسين – الشيوخ .

الصاد:

صبيان – صقر – الصمادي – صندوق –صَنُّوفَه – الصلاحي –الصياد – الصيادي .

الطاء:

طبارة –الطحان –طليمات – طميزة – طه – الطيار – طيفور.

العين:

العابد – عابدين –العارف –العاري — عاشور – العالم –

العاني – عبد الحسيب –عبد الحي –عبد الصمد – عبد العظيم – عبد الله – العبسة –العبيسي –العجلان – العجلاني –العجيل – العجيلي –العذراوي – عربي كاتبي – عرفات – العرفي –العريس –عز الدين –العسافات – العقاب – العقيدات –عكاشة –العُلما – علوان –علي – العلي –العوسج –العويشات –العويوي – علاء الدين – عياض –العيسى

الغين : الغزال

الفاء :

الفاعل – فتح الله – فخر الدين– فخري – الفرداوي –الفقير —الفقيه

القاف:

القادري الحسيني – القاضي –القاضي الرفاعي – القاق –

القباني – القدسي – القدة – قراجه – القصيباتي – القضاه – القضية – قنوت – القنيع –القواسمة .

الكاف:

الكاظم – كبارة –الكببجي –الكبير –الكتخدا – الكخن –الكعكة —كعيط – الكميان – الكواكبي –الكوسا –الكيال – الكيالي .

اللام:

اللحام — لحلوح — لقاطة

الميم :

المأمون – المالح — المانع – المجذوب — المحاميد — المحجوب — محسن — المحفل –المحلول – مُحَّمد –محي الدين –المداهيش – المدهون – المرادي –مرتضى – مزعل –المشاهدة – مشرف

- المعصراني -المكانسي -المكناسي –المنلا –
الملا – – المنيّر -المهدي -مهرات – الموقع -الملا –الملاح

النون:

ناصر – الناصر – الناصيف – نبهان – نجار – النجمات –
نجم – النحاس -نصار – نصري – نصري شيخ البزورية –
نصري الحصري – نظام الدين – نعسان – النعيم – النعيمي
-النقيب – النواصرة –نوفل.

الهاء:

هاشم – هاشمي – الهبراوي – الهدهد – الهلوش

الواو:

وفا – الوفائي – الوقفي -الوهبان – ويسات

الياء:

الياسين – ياسين الصباغ -اليافي – يحيى – اليساوي.

الفائدة السابعة والعشرون :

ذكر طائفة من الأسر الشامية المنسوبة للإمام الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما :

الهمزة :

الآمدي – أبي رومية = ءال رومية– إدريس – الأزعر – الأزهر – الأزعط — الأسعد – الأصيل – الانكدار

الباء :

باكير – الباني– بربر – البربير – البركة – بكر – البو جاسم– البو حسين البكر – البو حمد البكر– البو غنام – البو غنيمة – البو ناصر = – بيروتي – بيهم

التاء : التغلبي

الجيم :

الجباوي – الجزائري الحسني – جلول – جنون – الجنديات – الجيلاني

الحاء :

الحافظ – الحجازي – حجال الحسني – الحشاش – الحص – الحكيم – حمود – الحلاق – الحيالي

الخاء:

الخطيب – خليفة — الخياط

الدال :

الدباغ – دبس وزيت – الدبوسي – دركل – الدهيبي – دية

الراء:

الربابعة – رضا – الرمال – رومية

الزاي :

الزعبي – زكريا – زيد – زيدان

السين :

السباعي – السبع – السبع أعين – سعد الدين – السعدي – سلهب – سليمان الخطيب – سنو – السنوسي

الشين :

شاكر – شاهين – الشرابي – الشرابية – شعشاعة – شلهب – شمس الدين – الشيخ

الصاد : الصواف – الصلاحي

الطاء : الطرابيشي

العين :

عبد الرزاق – عرار – العزوزي – العشارات – العطار – عطايا – العلمي – علوان – العيتاني – عيسى

الغين : الغندور – الغلاييني

الفاء : الفاتك – الفاتكي – فتح الله – الفرفور – الفقيات

القاف :

القادري – القاسمي – القاوقجي – القدسي – القرد – قرقاش – القرق – القصار – القصيباتي – قضيب البان

الكاف : الكبي – الكتاني – الكزبري – الكيلاني

اللام : الليات

الميم :

ماضي – المجذوب – مُحَمَّديه – الملكاوي – – المدقة – المدني

– المرندية – المطالقة – مغربل – المغربي – المقدم – الملك – الملكاوي – منقارة – منيمنة –المهايني – الموصلي – مومنة

النون : النحلاوي – النشابة – النقيب

الهاء : الهبري

الواو : الوزان

الياء : اليشرطي – اليعقوبي – يموت – يونس

ختم المذكرة :

اختم هذه المذكرة بسرد نسبي إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما أمه فاطمة ﵂ بنت رسول الله ﷺ ، وهذه السلسلة لعائلة شلاّر هي نفسها سلسلة نسب عائلة شنار الرفاعي ، وعائلة الكعكي وجنيد الكعكي وعائلة الفرداوي .لأن السيد

حسن شنار الرفاعي أعقب أحمد بالملقب الفرداوي ومُحَمَّد شلاّر وإسماعيل الملقب بالكعكي

عادل بن شعيب بن مُحَمَّد جميل بن طه بن عبد الله بن خضير بن مُحَمَّد شلار بن حسن شنار الرفاعي بن طليحات شنار الرفاعي بن حسن شنار الرفاعي بن ياسين الرفاعي بن مُحَمَّد الرفاعي بن باكير الرفاعي بن مُحَمَّد الرفاعي بن سعيد الرفاعي بن احمد الرفاعي الملقب بالشنار بن عبد الله الرفاعي بن محيي الدين الرفاعي بن حسن الرفاعي بن مُحَمَّد الرفاعي بن جمال الدين الرفاعي بن فخر الدين الرفاعي بن بهاءِ الدين الرفاعي الرشواني بن حجازي الرفاعي بن علي الرفاعي بن حسن الرفاعي بن مُحَمَّد الرفاعي بن اسماعيل الرفاعي (وهو اخو القطب أحمد الرفاعي الكبير) بن ابي الحسن علي المكي بن

يحيي بن ثابت بن على الحازم بن أحمد المرتضى بن علي بن رفاعة الحسن المكي بن مُحَمَّد المهدي بن حسن الهاشمي بن الحسين الرضي بن أحمد الصالح بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن مُحَمَّد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق أجمعين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ، اللهم كما أكرمتنا بالانتساب إليه أكرمنا بشفاعته ومرافقته ، واعف عنا ولا تعاملنا بأعمالنا لكن بسعة جودك وعظيم عفوك يا جواد يا كريم ، يا رحمن يا رحيم .